ومربي زيد ولا يجوز اضماره لئلا يلزم الاضمار قبل
الذكر من غير ضرورة فان لم يستغن عنه بل وقع
حذفه في لبس كرغبت ورغب في الزيدان عنهما
او كان عمدة في الاصل بان كان العامل من باب كان
او ظن نحو كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني و
ظننت زيدا ومنطلقا قائما اياه وجب اضماره متاخرا
عن المتنازع فيه لخوف اللبس في الاول ولكون المنصوب
عمدة في الاصل في الثاني لكن صح في الاوضح جواز
حذفه في الثاني قال لانه حذف لدليل ومنه اي
من هذا الباب نحو ما قام وقعد الا زيد لا يفعكاس
معنى المهمل ونحو وغرة ممطول معنى غيرهما
لزوال الارتباط قاله في الجامع وقول امرء القيس و
لو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل
من المال لفساد المعنى اذ لو وجد كفاني فلم اطلب
الى قليل لزم من ذلك اجتماع النقيضين لان لو
لامتناع الشيء لامتناع غيره فيلزم كون المثبت في
سياقها وسياق جوابها منفيا والمنفي فيهما مثبتا
اذ امتناع الاثبات نفي وامتناع النفي اثبات فيكون
السعي لادنى معيشة منفيا اذ هو مثبت في سياق
لو ولو وجد ولم اطلب الى قليل لكان طلب القليل
مثبتا

بيان

ع جعل الواو عاطفة



مثبتا اذ هو منفي في سياق جوابها وهما واحد
في المعنى فيؤدي الى اثبات الشيء ونفيه في كلام
واحد وهو باطل فتعين ان يكون مفعولا طلب
محذوفا تقديره ولم اطلب الملك والمجد ويدل
عليه قوله بعده ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد
يدرك المجد المؤثل امثالي باب في ذكر
المنصوبات وبدأ منها بالمفاعيل لانها الاصل في
النصب وغيرها محمول عليها فقال المفعول منصوب
ابدا كما ان الفاعل مرفوع ابدا وسبب ذلك ان
الفاعل لا يكون الا واحدا بخلاف المفعول والرفع
اثقل والفتح اخف فاعطوا الاثقل الاقل والاخف الاكثر
ليكون ثقل الرفع موازنا لقلة الفاعل وخفة الفتحة
موازنة لكثرة المفعول وهو خمسة على المشهور احدها
المفعول به وقدمه على غيره من المفاعيل لانه احوج
الى الاعراب ازالة الالتباس الحاصل بينه وبين الفاعل
وهو كما قال ابن الحاجب ما وقع عليه فعل الفاعل
وذلك كضربت زيدا فزيدا مفعول به لوقوع
فعل الفاعل عليه وهو الضرب والمراد بوقوع الفعل
تعلقه بشيء من غير واسطة بحيث لا يعقل الا بعد
تعقل ذلك الشيء فسقط ما قيل من انه غير جامع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)